

بحار الأنوار

- [12] 14 - العياشي: عن ابن وكيع، عن رجل، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تسبوا الريح، فإنها بشر، وإنها نذر، وإنها لواقع، فاسألوا الله من خيرها وتعودوا به من شرها. بيان: أي إنها مأمورة مبعوثة بأمر الله إما للبشارة بالمطر وغيره، أو للانذار أولاً لفاح الأشجار، أو لسوق السحب إلى الاقطار كما مر، فسبها باطل لا ينفعكم بل يضركم، فاسألوا الله الذي بعثها ليجعلها نافعة لكم، ويصرف شرها عنكم.
- 15 - العياشي: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الله ريح رحمة لواقع ينشرها بين يدي رحمته. 16 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن رثاب. (1) وهشام بن سالم، عن أبي بصير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرياح الأربع: الشمال، والجنوب، والصباء، والدبور، وقلت له: إن الناس يذكرون أن الشمال من الجنة والجنوب من النار، فقال: إن الله عز وجل جنوداً من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه، فلكل ريح منها ملك موكل بها، فإذا أراد الله عز وجل أن يعذب قوماً بنوع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يعذبهم بها، قال: فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب. وقال: ولكل ريح منهن اسم، أما تسمع قوله عز وجل " كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر " (2) وقال " الريح العقيم (3) " وقال " ريح فيها عذاب أليم (4) " وقال " فأصابها إصعاق فيه نار فاحترقت (5) " وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه. وقال: والله عز وجل
- (1) في المصدر " على بن رثاب " والظاهر أنه الصحيح لعدم ذكر من " محمد بن رثاب " في كتب الرجال. (2) القمر: 19 (3) الذاريات: 41. (4) الاحقاف: 24. (5) البقرة: 266.